تقرير: أسعار النفط المنخفضة تدعم نمو الناتج المحلي في اقتصاديات آسيا الناشئة

لا تزال مستويات أسعار النفط تنعكس إيجابياً على نمو إجمالي الناتج المحلي في اقتصاديات آسيا الناشئة باستثناء ماليزيا، حتى بعد الارتفاع الذي شهدتها الأسعار منذ بداية العام والذي كان طفيفاً بسبب تطورات الشهر الماضي. ومكّنت هذه المستويات المنخفضة لأسعار النفط دعم الضغوط الانكماشية وهو ما أعطى البنوك المركزية الآسيوية مساحة أكبر لتخفيف سياستها النقدية وبذلك تعزيز النمو أيضاً.

وبالمقابل، يشكّل احتمالية رفع سعر الفائدة في الولايات المتحدة تهديداً لآسيا، لأن تباين السياسات النقدية بين الدول الآسيوية والولايات المتحدة قد سبق وأنذر بأزمة عام 1997. لكن تطبيق أنظمة عملة أكثر مرونة منذ عام 1997 ومستويات الديون المنخفضة، يجعل الدول الآسيوية بمعزل عن تكرار الأزمة. ومن المتوقع أن تظل أسعار النفط متقلبة ومن غير المتوقع أن تزيد بشكل كبير خلال العام.

جاء هذا التحليل في البحث الاقتصادي الذي أصدرته شركة آسيا كابيتال الاستثمارية بعنوان «آثار أسعار النفط على الدول الآسيوية الناشئة»، حيث أظهر أن انخفاض أسعار النفط سيكون له تأثير إيجابي على الناتج الحقيقي في الأسواق الآسيوية، باستثناء ماليزيا كونها دولة مصدرة للنفط. وفي ظل ذلك، سوف تستفيد اقتصاديات تايلاند والصين وكوريا الجنوبية من تراجع أسعار النفط كونها مستورد صاف للنفط، وسينعكس ذلك في انخفاض صرفها على الواردات وتحسن الأوضاع المالية بفضل انخفاض مستوى الدعم على الوقود وتكاليف النقل، الأمر الذي سيحفز النمو. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن يؤثر انخفاض أسعار النفط سلباً على نمو الناتج المحلي الإجمالي الماليزي، حيث تشكل صادرات النفط ما يقارب 30% من إيرادات الحكومة الماليزية.

رسم بياني يوضح مستوى تأثير أسعار النفط على الناتج المحلي الاجمالي في آسيا

وقال كاتب هذا التقرير الخبير الاقتصادي في شركة آسيا كابيتال الاستثمارية، أحمد النفيسي: «يُقدر التأثير الإيجابي على الناتج الحقيقي بأن يكون الأعلى في تايلاند والصين وكوريا الجنوبية، حيث يُتوقع زيادة الناتج الحقيقي بنسبة 2.9% و 2.6% و 2.4% على التوالي. وسوف يعود تراجع أسعار النفط بالفائدة على هذه الدول كونها مستورد صاف للنفط، وهذا من خلال انخفاض فواتير الواردات مما يسمح لها بتحسين أوضاعها المالية عبر خفض دعم النفط المكلف. كما يساهم كل من خفض المستهلكين لانفاق الوقود وانخفاض تكاليف المدخلات وتكاليف شركات النقل في تحفيز النمو.»

قد يعمل كل من انخفاض أسعار الوقود وانخفاض تكاليف المدخلات على زيادة القوى الشرائية في هذه الاقتصادات، ولكنها أدت أيضاً إلى ضغط انكماشي، على الرغم من أنه من غير المرجح أن تستمر لفترة طويلة نظراً لتوقعات بأن تستقر أسعار النفط في النصف الثاني من عام 2015.

وقال رئيس قطاع البحوث في شركة آسيا كابيتال الاستثمارية، فرانسيسكو كيتانا: «من غير المتوقع أن يشكّل الانكماش خطراً على هذه البلدان، لأن مكونات مؤشر سعر المستهلك (CPI) ستصبح إيجابية في النصف الثاني من هذا العام 2015.»

على الرغم من الأثر الإيجابي لتراجع أسعار النفط في الأسواق الآسيوية الناشئة، يمكن أن يقابل ذلك ضعف نمو الاقتصاد العالمي الذي انخفضت توقعات نموه من 3.8% إلى 3.5% بحسب توقعات صندوق النقد الدولي (IMF) في أبريل الماضي. في حين أن تباطؤ الاقتصاد الصيني وركود منطقة اليورو واليابان والركود الذي يلوح في أفق روسيا ستؤثر جميعها على النمو العالمي، ومن المحتمل أن يفوق التأثير فائدة انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد العالمي وعلى تلك الأسواق المعتمدة على الصادرات إلى الصين. وفي الوقت الذي قد سجّل فيه الاقتصاد الأمريكي أداءً قوياً خلال عام 2014، ارتفع الدولار الأمريكي في حين تراجعت معظم العملات الآسيوية.

وقد أنذر كلاً من التشديد في السياسة النقدية الأمريكية وقوة الدولار بشكل رئيسي بالأزمة المالية الآسيوية عام 1997 التي تصاعدت بواسطة ربط العملات الآسيوية بالدولار الأمريكي والديون الخارجية الضخمة واحتياطيات النقد الأجنبية الضئيلة. ولتجنب تكرار سيناريو عام 1997، اعتمدت الدول الآسيوية أسعار صرف أكثر مرونة منذ بداية الأزمة، إذ تتباهى الآن الاحتياطيات الكبيرة من العملات الأجنبية التي عملت على حمايتهم من التخفيض الشديد لقيمة العملة. أيضاً، حماية الأسواق الآسيوية الناشئة من الانهيار المالي مرتبط بوجود فائض في الحساب الحالي الذي تدعمه المدخرات الناتجة عن فواتير الواردات نتيجة لانخفاض أسعار النفط.

بالإضافة إلى هذه العوامل، سبق وأن توقعت الأسواق الآسيوية بارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، مما يجعل الأسواق الآسيوية في وضع أفضل اليوم لتحمل تدفقات رأس المال مما كانت عليه في التسعينيات.

ومن جانب العرض، لم تُخفض أوبك (OPEC) مستوى إنتاجها منذ ديسمبر ولم تُظهر أي نيّة للقيام بذلك في المستقبل القريب. ومن شأن الاتفاق النووي القادم لرفع العقوبات عن إيران أن يؤدي إلى تفاقم تخمة المعروض إذ تزيد إيران صادرات النفط الخاصة بها، في حين استمر مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام بالنمو منذ بدأت أسعار النفط في الانخفاض (باستثناء الاحتياطيات النفطية الاستراتيجية)، ليصل الآن إلى أعلى مستوى منذ 80 عاماً. ومن جانب الطلب، سيُحد تباطؤ النمو في الصين وفي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) من أي زيادات أخرى في أسعار النفط. اختتم كيتانا قائلاً: «عموماً، يتزايد المعروض من النفط من ناحية ويضعف الطلب العالمي من ناحية أخرى، مما سيدفع أسعار النفط للبقاء منخفضة لفترة أطول من أجل التخلص من الفائض. ومن شأن الضغوط الانكماشية لانخفاض أسعار النفط أن تمكّن البنوك المركزية الآسيوية من مواصلة تخفيف السياسة النقدية أو البقاء عند مستوياتها الحالية طوال العام. كما تشير المؤشرات الرئيسية الى مزيد من التباطؤ في الصين، والتضخم في معظم بلدان المنطقة هو أقل بكثير من المستويات المنشودة.»

الناهض: «بيتك» انتهى من دمج 3 شركات استثمارية في شركة واحدة

مازن سعد الناهض

■ «كي تي» بنك يركز على تمويل السكن الخاص والتمويلات الشخصية وبطاقات الائتمان

■ خطتنا أن يصل عدد فروع «كي تي» بنك في المانيا إلى 7 قبل نهاية 2015

قال الرئيس التنفيذي في بيت التمويل الكويتي «بيتك» مازن سعد الناهض انه بالرغم من رصد «بيتك» مخصصات تحوطية كافية لمواجهة اي ظروف استثنائية، تمكن من تحقيق نسبة نمو بلغت 14.1% وارباح صافية 62.3 مليون دينار في النصف الأول من العام الجاري، وكذلك ارتفاع ايرادات التمويل بشكل ملحوظ بلغ 15% مما يؤكد نجاح سياسة «بيتك» في التركيز على العمل المصرفي الاساسي و ترشيد المصاريف.

واضاف الناهض ان «بيتك» انتهى من دمج 3 شركات استثمارية «بيتك العقارية» و«بيتك الاستثمارية» و«بيتك كابيتال» في شركة واحدة KFH Capital وذلك بهدف تعزيز التركيز على النشاط الاستثماري، لافتا الى ان «بيتك» يعمل على التركيز على جودة الاصول وتخفيض الديون المتعثرة قدر الامكان وقد تم اخذ مخصصات كافية مقابلها.

وتوقع الناهض ان يتحسن اداء «بيتك» خلال النصف الثاني من العام الحالي مشيرا الى انه من غير المتوقع ان يرصد «بيتك» مخصصات بنفس حجم المخصصات في النصف الاول.

وفي سؤال عن مضامين افتتاح «كي تي» بنك في المانيا والخدمات المطروحة والعملاء المستهدفين، قال الناهض ان «بيتك» رأى فرصة نمو كبيرة جدا في دخول السوق الالماني لخدمة الجالية التركية والمسلمين في المقام الاول والبالغين نحو 4 ملايين نسمة، مشيرا الى ان «بيتك» من خلال بنكه في المانيا سيركز على تمويل السكن الخاص والتمويلات الشخصية وبطاقات الائتمان، كما سيكون للبنك دور كبير في تمويل التجارة المتبادلة بين الشركات التركية الصغيرة والمتوسطة في المانيا بالتجارة البينية بينها وبين تركيا في الاستيراد والتصدير مما يعطي البنك و عملاءه قيمة مضافة.

وكشف الناهض عن خطة «بيتك» في ان يصل عدد فروع «كي تي» بنك في المانيا الى 7 فروع في المدن الرئيسية الحيوية في المانيا منها ميونخ وبرلين قبل نهاية العام 2015.

وكان افتتاح «كي تي» بنك خطوة غير مسبوقة لم تشهدها المانيا فحسب بل اوروبا قاطبة يتدشن «بيتك» اول مصرف اسلامي متكامل يتطلع الى فرد مظلة خدماته على ملايين المسلمين المقيمين هناك وكذلك الراغبين بالاستفادة من الخدمات المالية الاسلامية من الاديان الاخرى بما يعزز من قوة الصيرفة الاسلامية التي تشهد نموا ملحوظا واقبالا كبيرا.

الكويت تستعد لاستقبال مؤتمر إقليمي لمراكز التسوق ووكلاء العلامات التجارية الكبرى

■ محمد لطفي: صفقات واتفاقيات متوقعة وتكثيف لدورية اللقاءات

محمد لطفي

أعلنت شركة بيمكو لإدارة العقارات المتكاملة عن عزمها استضافة الاجتماع السنوي للجيل القادم لمراكز التسوق Next Generation Meeting للمرة الأولى في دولة الكويت خلال شهر سبتمبر المقبل بمشاركة عدد كبير من الشركات والمؤسسات المالكة أو القائمة على إدارة مراكز التسوق وقطاع التجزئة بشكل عام في الكويت والمنطقة.

وأوضحت بيمكو لإدارة العقارات المتكاملة التابعة لـ«مدن الأهلية العقارية» أن الاجتماع سيتم تنظيمه على مدى يوم واحد خلال شهر سبتمبر 2015 من قبل بيمكو بالتعاون مع مجلس الشرق الأوسط لمراكز التسوق (MECSC) وذلك بعدما حققت دوراته السابقة نجاحات كبيرة.

وقال المدير التنفيذي لشركة بيمكو لإدارة العقارات المتكاملة محمد لطفي في تصريح صحفي بهذه المناسبة أن الاجتماع الذي يعقد سنويا في إحدى دول المنطقة يستهدف تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات فيما بين مراكز التسوق الإقليمية وكذلك الشركات والمؤسسات الكبرى في مجال التجزئة والعلامات التجارية في المنطقة والعالم.

وأضاف لطفي أن الاجتماع سيشهد مناقشة العديد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بمراكز التسوق وكيفية تفعيل وتطوير دورها وفي تنشيط الأسواق بشكل عام فضلاً عن قيام العديد من الخبراء والمتحدثين باستعراض أوراق عمل متخصصة تتضمن تجاربهم الناجحة في مجالات متعددة وبما يؤدي الى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة.

وأشار لطفي إلى أن بيمكو حريصة على التنسيق مع مجلس مراكز تسوق الشرق الأوسط في عدد من المجالات لضمان نجاح الحدث في تحقيق أهدافه بحضور أكبر عدد ممكن من ممثلي مراكز التسوق وقطاع التجزئة في المنطقة.

وأضاف لطفي أن الاجتماع سيناقش آليات لتكثيف الاجتماعات التنسيقية وإمكان عقدها بشكل دوري أو شهري وذلك بعدما لاقت الدورات السابقة التي عقدت في عدد من مدن المنطقة نجاحات كبيرة على صعيد النتائج والعوائد الإيجابية المترتبة عليها.

وأشار لطفي إلى أن بيمكو التي نجحت في تقدم خدماتها المتنوعة لمشروعات تبلغ قيمتها الإجمالية نحو مليار دولار تسعى لتنظيم هذا الحدث في الكويت لتعريف قطاع التسوق بالكويت بأحدث وأفضل الممارسات والاتجاهات والتجارب في مجال مراكز التسوق وتعزيز علاقاتها مع الخبراء والمتخصصين في مجالات مراكز التسوق على المستويين الإقليمي والدولي واستكشاف فرص عمل جديدة وتبادل المعلومات والخبرات مع المشاركين من مختلف أنحاء المنطقة والعالم.

وذكر لطفي أن الاجتماع سيشهد مناقشة العديد من الصفقات والعقود فيما بين المشاركين من مختلف دول المنطقة لاسيما وأن هناك اتصالات ومشاورات قد بدأت بالفعل، موضحاً أن المعلومات والخبرات المتنوعة المكتسبة من مثل هذه الأحداث المهمة تتيح للمشاركين تحقيق إنجازات ونجاحات كبيرة على صعيد تطوير أدائهم ونقل مراكز التسوق والمجمعات التجارية وبما تضمه من أنشطة متنوعة في مجالات المطاعم والترفيه ومبيعات التجزئة والخدمات بشكل عام التي تحت إدارتهم إلى مستويات قياسية من الأداء ووفق منظومة تشغيل ثبت نجاحها على المستويين الإقليمي والدولي.

وشدد لطفي على أن «بيمكو» ستواصل مساعيها للوصول إلى مستويات عالية في تقديم خدماتها النوعية في مجالات الاستشارات والتأجير والرقابة والأمن والسلامة والصيانة و النظافة بما يوفر الأجواء الآمنة والمعززة للتسوق وبما يضمن سهولة وانسيابية الحركة داخل المشروعات من قبل الزوار والمستثمرين.

وتوقع لطفي أن يواصل قطاع العقار التجاري نموه في الفترة المقبلة بإنشاء المزيد من مراكز التسوق في دول الخليج والمنطقة وذلك لاستيعاب الطلب المتنامي على مبيعات التجزئة ولاسيما العلامات التجارية العالمية من قبل شريحة السكان والمقيمين على السواء.

وأشار إلى أن التعافي النسبي لأسعار النفط مؤخراً يعزز توقعات التحسن في مستويات الدخول والطلب الكلي للاقتصادات الخليجية في الفترة المقبلة لاسيما مع استمرار نمو المستوى العام للأجور في القطاعين الحكومي والخاص فضلاً عن استمرار النمو في معدلات تكوين الثروات في المنطقة طبقاً للتقارير المتخصصة في العالم.

وذكر لطفي أن بيمكو تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات بما فيها متابعة أعمال التسويق والترويج والتأجير ومتابعة التحصيل وإدارة العلاقة مع المستثمرين وكذلك أعمال الإدارة بما تتضمنه من متابعة أعمال الأمن والحراسة والسلامة والنظافة والصيانة وغيرها.

شركة «الغانم» ترعى اللقاء التنويري للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في أمريكا

غيداء الرفاعي

قامت شركة صناعات الغانم، إحدى شركات القطاع الخاص الرائدة في المنطقة، برعاية اللقاء التنويري للإتحاد الوطني لطلبة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي أقيم في أرض المعارض بمنطقة مشرف يوم الجمعة الموافق 31 يوليو 2015. حضر اللقاء ما يقارب 1000 طالب وطالبة من الذين سيسافرون لإستكمال دراستهم الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية. كما حضر اللقاء أيضاً سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى دولة الكويت، السيد دوغلاس سيليمان، إلى جانب ممثلي شركة صناعات الغانم.

متحدثاً للحضور، قال سعادة السفير دوغلاس سيليمان: «ترتبط الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الكويت بعلاقات وثيقة الصلة، من خلال شراكات متعددة على رأسها تلك الخاصة بالتعليم العالي. أغلب خريجي المرحلة الثانوية من الشباب الكويتي الراغبين في السفر إلى الخارج يتوجهون للسفر إلى الولايات المتحدة لإستكمال الدراسة في المرحلة الجامعية أكثر من أي دولة أخرى، حيث تشير الأرقام إلى أن 10% من خريجي المرحلة الثانوية يستكملون دراساتهم الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية.»

كما تحدث خلال اللقاء كل من غيداء الرفاعي و عمر المدني، كلاهما من خريجي الولايات المتحدة الأمريكية ويعملان لدى شركة صناعات الغانم، حيث قاما بالمشاركة بخبراتهما العملية حول الدراسة في الولايات المتحدة وعن كيفية مساهمتها في نجاحهم في حياتهم المهنية، وذلك من الخلال الدراسة الأكاديمية والأنشطة التي يتم إستضافتها بشكل دوري، وتعليقاً على رعاية الندوة، يقول جورج لامبروس، الرئيس التنفيذي لقسم الموارد البشرية لدى شركة صناعات الغانم: «يسرنا أن نرى المواهب الشابة تعمل بجد ونشاط في سبيل مستقبلها العلمي والعملي، تتمكن من خلال شركة صناعات الغانم ونشاطاتها المتعددة المجالات، وما تتبناه من مبادرات لتطوير المواهب، من توفير فرص إستثنائية للشباب الخريجينلتطوير مهاراتهم خلال مشوارهم المهني أيضاً. نتطلع للمزيد من التعاون مع الإتحاد الوطني لطلبة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية لدعم مبادراتهم التي تعود بالنفع والفائدة على الطلبة الكويتيين الدارسين هناك.»

ولإيمانها بالشباب العربي وأهمية دعمه، تسعى شركة صناعات الغانم، إلى إستقطاب خريجي الجامعات المحلية والدولية. وفي سبيل تحقيق أهدافها الرامية نحو منح أفضل الفرص للخريجين من أبناء الكويت، أطلقت شركة صناعات الغانم برنامج «الغانم لقادة المستقبل» في عام 2014، وهو برنامج يمتد على مدار 12 شهر، صمم لمنح الخريجين فرصة التعرف على أنشطة شركة صناعات الغانم في شتى المجالات، وخوض تدريبات على أعلى مستوى، والمشاركة في العديد من الأنشطة المتطورة. وقد إستكملت الدفعة الأولى من التدريب البرنامج الذي إنقسم إلى 4 شهور من التدريبات وورش العمل، وشهر للمشاركة في مشروع عملي مطور، أما الشهور السبعة المتبقية فقد خصصت للتنقل بين أقسام الشركة والتدريب على العديد من المهام والمسؤوليات.

كما دعمت شركة صناعات الغانم، من خلال المنتدى الإقتصادي العالمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، قادة الأعمال والمنظمات، للمساهمة في توفير 100.000 فرصة وظيفية حتى عام 2017. وفي إطار مبادرة «رؤية جديدة لتوظيف الشباب العرب» ستوفر الشركات المشاركة العديد من المبادرات التي تسهم بدورها في تطوير المهارات، ودعم ريادة الأعمال، وتقديم الموهوبين إلى السوق المحلي. وستتمكن شركة صناعات الغانم و ثمانية شركة أخرى من توفير ما يقارب الـ50% من الفرص الوظيفية الموعودة.

«VIVA» تمنح عملاء الدفع المسبق العديد من الجوائز النقدية

أعلنت شركة الاتصالات الكويتية VIVA ، مشغل الاتصالات الأسرع نمواً في الكويت عن إطلاق أحدث عروضها لعملاء خطوط الدفع المسبق ، لتمنحهم بذلك فرصة الفوز بجوائز نقدية يومياً وشهرياً. يسري هذا العرض اعتباراً من 30 يوليو 2015 ولمدة 6 شهور متتالية.

وخلال هذا العرض، سيتمكن عملاء الدفع المسبق الحاليين والجدد تلقائياً من الدخول في السحوبات اليومية والشهرية مقابل كل اعادة تعبئة للرصيد بقيمة 1 د.ك. تمنح السحوبات اليومية الفائزين فرصة الحصول على جائزة نقدية بقيمة 1,500 دولار امريكي، اما السحوبات الشهرية تتيح للفائزين فرصة الحصول على جائزة نقدية بقيمة 5,000 دولار امريكي.

ويأتي هذا العرض ليؤكد التزام VIVA بتقديم عروضات فريدة مصممة خصيصاً لمنح عملائها تجربة استثنائية ومكافأة عملاء الدفع المسبق على ثقتهم وولائهم المستمر لها. وتسعى VIVA دوماً إلى إيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لتسهيل حياتهم ومشاطرتهم أحدث الابتكارات في عالم تكنولوجيا الاتصالات.